الثمار
ALTHIMAR
العدد 115 سبتمبر 2025

تحسين حياة النازحين..
4 مشاريع تنموية في مأرب

قسم طوارئ جديد بمخيم خرز..
رعاية أفضل للاجئين

قصة أمل ..
امرأة تنتصر على على العنف

التعليم في اليمن..
أزمة حقيقية
وأحلام على المحك

15

التعليم في اليمن..

أزمة حقيقية وأحلام على المحك

التعليم ليس مجرد حق أساسي، بل هو الطريق إلى مجتمع أكثر استقرارا وازدهارا، وهو الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، والاستثمار في التعليم هو استثمار في مستقبل الأجيال، ويعمل كشريان حياة، خصوصا في أوضاع الطوارئ، وفي اليمن، يمر التعليم بمرحلة ..

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

الثمار

مجلة دورية تُعنى بالأنشطة والأعمال
الخيرية والإنسانية والتطوعية

صادة عن :

HUMAN ACCESS

العدد 115 سبتمبر 2025 م

إدارة الإعلام

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

للتواصل معنا ..

media@humanaccess.org

HumanAccess.org

HumanAccessOrg

06

الدكتور طارق سنان .. بصمات لا تنسى في مسيرة العطاء

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

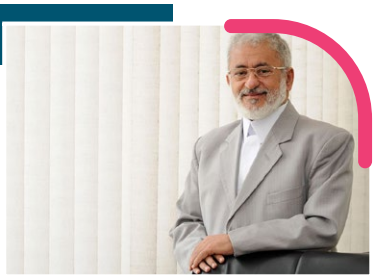

07

كفالة 1110 أيتام .. عطاء يستمر في رسم الابتسامة

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

10

الوصول الإنساني يد العون لكل المستضعفين

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

14

العمل التطوعي .. طاقة إيجابية وسعادة حقيقية

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

34

منسقتان أمميتان تطلعان على جهود الوصول الإنساني بالمكلا

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

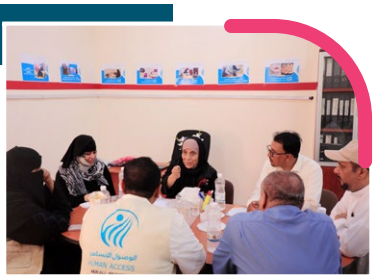

36

مخيم خرز يحتفي باللاجئين بثقافة وتمكين وأمل

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

إفتتاحية

نعمل من أجل الإنسانية

أ. يحيى حسن الدباء

رئيس الوصول الإنساني

منذ تأسيسها في عام 1990 ، تواصل الوصول الإنساني عملها من أجل الإنسانية، وتقود الجهود لإيصال مختلف أشكال الدعم الإنساني والإغاثي إلى المحتاجين والمتضررين في جميع أنحاء اليمن، ولا تزال تواصل عملها بلا كلل لإنقاذ الأرواح، والمساهمة في تحسين حياة الناس، في واحدة من أكثر الأزمات تعقيدا في العالم.

تلتزم الوصول الإنساني بإيصال الأمل والكرامة والدعم لكل من هم في أمس الحاجة، أينما كانوا، ومهما بلغت التحديات، وبالتعاون مع الشركاء والمانحين، تواصل الجمعية مسيرتها الإنسانية بثبات من أجل تخفيف المعاناة، ودعم التنمية المستدامة، والدفاع عن حقوق المتضررين في البقاء والكرامة والرفاه.

لكن يؤسفنا، أن العمل الإنساني يواجه اليوم تحديات جسيمة، خصوصاً فيما يتعلق بتوفير الموارد المطلوبة، في وقت تزداد فيه الاحتياجات الإنسانية، وتتسع رقعة الكوارث الطبيعية، وتتراجع مستويات المعيشة، وهو ما يستدعي من المجتمع الدولي والمانحين توفير التمويل اللازم لدعم العمل الإنساني، للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المحتاجين والمتضررين.

فملايين اليمنيين ما زالوا يعانون من آثار الصراع المستمر ويحتاجون للمساعدة الإنسانية، ومن الضروري سد الفجوة التمويلية التي تواجه العمل الإنساني في اليمن، إلى جانب ضمان سلامة وأمن العاملين في مجال الإغاثة، للتصدي للحالات الإنسانية الحرجة، وخدمة الفئات الأشد ضعفاً، وتعزيز قيم الإخاء والإنسانية، بما يسهم في تحقيق الرفاه والاستقرار للجميع.

بطانية = 11 $ ، جاكت = 10 $ ، فنيلة صوف نسائي = 10 $

بدلة صوف ولادي = 8 $ ، بدلة صوف بناتي = 8 $

اليمن
المركز الرئيس: حضرموت
الإدارة العامة : عدن

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg

الدكتور طارق سنان أبو لحوم..

بصمات عطاء
خالدة في ذاكرة اليمن

يعد الدكتور طارق سنان أبو لحوم، أحد أهم وأبرز رجالات التنمية والأعمال الخيرية في اليمن، إضافة إلى كونه شخصية اجتماعية وخيرية بارزة، وهو أحد المؤسسين لجمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية، والتي تعتبر من أبرز المنظمات الخيرية والإغاثية في اليمن.

ولد طارق، عام 1946م، في محافظة إب، وبعد إكمال التعليم الأساسي والثانوي، سافر إلى فرنسا لدراسة الطب، ثم أكمل رحلته العلمية في تونس، التي نال منها شهادتي الماجستير والدكتوراه، في طب الأطفال، ليعود إلى اليمن لخدمة وطنه، والانضمام إلى هيئة التدريس في جامعة صنعاء عام 1985م.

وهنا ابتدأت مسيرة العطاء الخلاقة لهذه الشخصية الاجتماعية والوطنية المعروفة، حيث ساهم الدكتور طارق، في العديد من المؤتمرات والندوات والورش العلمية، وقدم العديد من الأبحاث العلمية، وساهم في العديد من المشاريع التنموية، منها إنشاء جامعات ومدارس نموذجية، وترأس عددا من اللجان الإغاثية في اليمن.

وقد عرف عن الدكتور طارق، تواضعه وحبه لفعل الخير، وكان يقول إنه يجد نفسه في العمل الإنساني، وقد وضع بصمات لا تنسى خلال أدواره المشهودة والمتميزة في المجالات الأكاديمية والانسانية والتنموية، وبعد حياة حافلة بالعمل والعطاء الوطني والاجتماعي على مختلف مستوياته، لفظ هذا الفارس أنفاسه الأخيرة في 24 مارس 2014، أثناء مهمة عمل خارجية.

وقد عم الحزن اليمن برحيل الدكتور طارق سنان أبو لحوم، وخرج لتشييعه الآلاف من اليمنيين، في العاصمة صنعاء، بحضور مسؤولين وعدد من سفراء الدول العربية والأجنبية، وممثلين لمنظمات محلية ودولية عاملة في اليمن، وبحضور كبير لوسائل الإعلام.

وانهالت برقيات التعازي، التي أكدت بأن اليمن خسر أحد رجاله وكوادره المتميزين الذين تركوا بصمات جلية وخلدوا أعمالا جليلة ستظل خالدة في ذاكرة الوطن والأجيال المتعاقبة، وإذا كان الموت قد غيب الدكتور طارق، فإن مسيرة العطاء التي صنعها ما زالت حية، وتشهد على قصة نجاح لا تموت.

كفـــالة 1110 أيتـــام ..
عطاء يستمر في رسم الابتسامة

برعاية عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ محافظة مأرب الشيخ سلطان العرادة، وتحت شعار "معا لضمان مستقبل أفضل للأيتام"، نظمت الوصول الإنساني في مأرب، حفل توزيع كفالة اليتيم السنوية لعدد 1110 أيتام ويتيمات، مكفولين من قبل هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات IHH.

وفي الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين المحليين، أشاد مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في مأرب الأستاذ عبد الحكيم القيسي، بجهود الوصول الإنساني، ودعم IHH، لرعاية الأيتام، باعتبارهم من الفئات الأشد ضعفا واحتياجا، ومن الأهمية بمكان العمل على تلبية احتياجاتهم ليتمكنوا من العيش بكرامة.

وفي كلمة له، أكد أمين عام الوصول الانساني الدكتور عبد الواسع الواسعي، أن مشروع كفالة الأيتام يمثل أحد أبرز المشاريع المستمرة التي تنفذها الجمعية في اليمن، بدعم من الشركاء ورجال الخير، لتخفيف معاناة الأطفال الأيتام، وصون حقوقهم، وتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية اللازمة لهم، ليكونوا أفردا إيجابيين في المجتمع اليمني.

وضع حجر الأساس لمشروع بناء قسم الطوارئ في المركز الصحي بمخيم خرز في لحج

في خطوة هامة لتعزيز الخدمات الصحية للاجئين والمجتمع المحلي، شهد مخيم خرز للاجئين بمحافظة لحج، وضع حجر الأساس لمشروع بناء قسم الطوارئ في المركز الصحي بالمخيم، والذي تنفذه جمعية الوصول الإنساني بتمويل من وكالة المساعدات المجرية.

ويهدف المشروع إلى رفع كفاءة خدمات الطوارئ الطبية، وتلبية الاحتياجات الصحية العاجلة، بما ينعكس إيجابًا على حياة نحو تسعة آلاف من سكان المخيم، إضافة إلى المستفيدين من القرى المجاورة من المجتمع المضيف.

وخلال الفعالية، عبّر الدكتور علي أحمد حسن، أمين عام المجلس المحلي لمديرية المضاربة ورأس العارة، عن تقديره لجهود جمعية الوصول الإنساني ودعم وكالة المساعدات المجرية، مؤكدًا أن المشروع يمثل إضافة نوعية لتحسين الوضع الصحي وتقليل معاناة اللاجئين الذين يواجهون تحديات كبيرة في الحصول على الرعاية الصحية اللازمة.

تدشين أربعة مشاريع سريعة الأثر لتحسين حياة النازحين في مأرب

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، دشنت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، أربعة مشاريع سريعة الأثر لتحسين حياة النازحين الأشد ضعفا، وذلك بحضور مدير مكتب المفوضية السامية في المحافظة السيد شكلشم شيهو، ونائب مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين الدكتور خالد الشجني.

المشاريع المدشنة تأتي ضمن أنشطة المشروع التكاملي ثلاثي القطاعات في مأرب، والذي يضم قطاعات الحماية والمأوى وإدارة المخيمات، وشملت المشاريع المدشنة مشروع لتحسين إمدادات الطاقة الكهربائية، وآخر لتطوير البنية التحتية في مخيم السويداء، ومشروع تأهيل بئر مياه لتوفير مياه الشرب النظيفة لمخيم النقيعاء، ومشروع لتطوير البنية التحية لمخيم السميا للنازحين.

وخلال فعالية التدشين، أشاد الدكتور الشجني، بجهود الوصول الإنساني، ودعم UNHCR، لتنفيذ هذه المشاريع الحيوية لخدمة النازحين في مأرب، والتي تضم أكبر تجمع للنازحين في اليمن، مؤكدا أهمية هذه التدخلات الإنسانية التي تلبي احتياجات أساسية وضرورية للمجتمعات النازحة، وتساهم في تعزيز القدرة على الصمود، وتحسين حياة الفئات السكانية الضعيفة في ظل واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية صعوبة على مستوى العالم.

الوصول الإنساني.. يد العون الممدودة

لكل المستضعفين

يحتفل المجتمع الدولي، باليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يوافق 19 من شهر أغسطس من كل عام، لتسليط الضوء على الجهود الجبارة التي يبذلها العاملون في المجال الإنساني حول العالم، والدفاع عن بقاء المتضررين من الأزمات ورفاهيتهم وكرامتهم.

ويعتبر الاحتفال بهذا اليوم احتفاء بالإنسانية وروح العطاء التي تلهم الناس وتدفعهم لمساعدة المحتاجين والمنكوبين، حتى في الظروف الصعبة، لأن العمل الإنساني ينقذ الأرواح، ويمنح الكثير من البشر الحياة الكريمة، وهو استثمار في مستقبل أفضل للبشرية جمعاء.

والوصول الإنساني، باعتبارها أحد الفاعلين إنسانيا، تشارك العالم الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني، وفي سجلها تاريخ حافل ومتميز في مجال العمل الإنساني، والذي أسهمت من خلاله في تخفيف معاناة المحتاجين والمتضررين، وتغيير حياة الناس إلى الأفضل، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

عطاء إنساني مستمر

وفي وقت تزداد فيه الحاجة إلى الدعم الإنساني مع تصاعد وتيرة الأزمات وتردي الأوضاع الاقتصادية في اليمن، تواصل الوصول الإنساني، مد يد العون والمساعدة الإنسانية إلى الأشخاص المستضعفين، بدعم من المانحين ورجال الخير، وبالتنسيق مع السلطات الرسمية.

وبالرغم من التحديات التي تواجه العمل الإنساني، إلا أن الوصول الإنساني، وبأسلوب احترافي، وشراكات موثوقة، استطاعت خلال النصف الأول من العام الجاري، إيصال الدعم الإغاثي والإنساني إلى أكثر من مليون شخص في جميع أنحاء اليمن.

وذلك عبر سلسلة من البرامج والمشاريع النوعية، التي شملت الغذاء، والصحة، والمأوى، والتعليم، والحماية، وسبل العيش، والمياه، والإصحاح البيئي، بهدف التخفيف من الأزمات، وتلبية الاحتياجات الأساسية للفئات الأكثر ضعفا، بما في ذلك الأطفال والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام والنازحين واللاجئين.

مكاسب لا تتوقف

ففي مجال الغذاء، تساهم الوصول الإنساني في سد الفجوات الغذائية، والتخفيف من معاناة الأسر المتضررة من النزاع المستمر في اليمن، وخلال ستة أشهر، بلغ عدد المستفيدين من المشاريع المنفذة في هذا المجال 675183 شخصا، من الفئات الأشد فقرا. و159480 فردا استفادوا من التدخلات الصحية والتغذوية

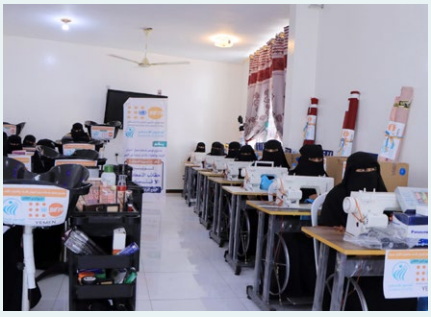

المنقذة للحياة، بما في ذلك علاج سوء التغذية، وتقديم الخدمات الطبية الأساسية، في ظل انهيار شبه كامل للقطاع الصحي، فيما بلغ عدد المستفيدين من مشاريع المياه والإصحاح البيئي 77448 شخصا، وهي مشاريع ضرورية، خصوصا مع أزمة المناخ المتفاقمة.

ولتعزيز الاعتماد على الذات، وفتح أبواب جديدة للحياة الكريمة، تركز الوصول الإنساني، على تحسين سبل العيش للأسر الضعيفة، من خلال التأهيل المهني في مجالات مدرة للدخل، مثل الخياطة، ومنح مستلزمات ممارسة المهنة للانطلاق في سوق العمل، وقد استفاد 1665 شخصا من خدمات هذا المجال الهام.

كما استفاد 66060 شخصا من خدمات الحماية المتنوعة، فيما وصلت خدمات المأوى والمواد غير الغذائية إلى 36737 شخصا، وكان لقطاع التعليم نصيب من المشاريع المنفذة، خلال النصف الأول من العام الجاري، كون التعليم العمود الفقري للتنمية، وقد استفاد منها 4248 طالبا وطالبة.

وجميعها تدخلات مدروسة في قطاعات حيوية، وتكتسب أهمية خاصة في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه اليمن، وتؤكد التزام الوصول الإنساني، بالعمل على معالجة مختلف جوانب الأزمة الإنسانية، وإحداث تأثير إيجابي ومستدام في المجتمعات المحلية، بما فيها المجتمعات الريفية.

إلتزام إنساني ثابت

وما تزال تدخلات الوصول الإنساني قائمة، وتشهد على دورها الإنساني المستمر للمساهمة في التخفيف من حدة التداعيات الإنسانية التي تواجه اليمنيين المحاصرين في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية الممتدة في العالم، وفي بلد يصنف أحد أفقر البلدان العربية.

وفي تصريح صحفي، أكد الأستاذ يحيى حسن الدباء رئيس الوصول الإنساني، أن العمل الإنساني ركيزة فاعلة في نمو المجتمعات، وأضاف أن الجمعية أسهمت وتسهم وستبقى مساهمة في العمل الإنساني كالتزام إنساني ثابت تجاه المحتاجين والمتضررين في كل مكان.

وقال الدباء إن الوصول الإنساني، تشارك المجتمع الدولي الاحتفاء باليوم العالمي للعمل الإنساني، وتتطلع إلى المزيد من دعم المانحين والشراكات الناجحة للوصول إلى أكبر شريحة من المستضعفين، وتحسين حياة الناس في مختلف المجالات.

وأوضح رئيس الوصول الإنساني، أن اليمن يمر بأزمة إنسانية كبيرة، ومستوى عالٍ من الهشاشة والاحتياج للدعم الإنساني والتنموي، ويواجه ظروفا مناخية صعبة، وبحاجة إلى الدعم المستمر والالتزام والتضامن من الجميع.

نشر نتائج دراسة حول ختان الإناث في اليمن

نشرت جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية، نتائج دراسة مصغرة حول آراء المجتمع بشأن ختان الإناث في اليمن، وذلك ضمن الجهود المحلية والدولية والأممية لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في إنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحلول عام 2030.

الدراسة هدفت إلى قياس مستوى الوعي وتصورات المجتمع تجاه ختان الإناث، ومعرفة المواقف تجاه استمرار هذه الممارسة، وتحديد أبرز الأسباب التي تدفع بعض المجتمعات للتمسك بها، رغم العواقب السلبية الخطيرة، وشملت الدراسة 154 رجلا وامرأة، في عدد من المحافظات اليمنية، ويمثلون فئات متنوعة.

وأظهرت الدراسة، أن 65% ممن تم استطلاع آرائهم في هذه الدراسة، لديهم معرفة متوسطة أو شاملة حول ختان الإناث، بينما 8% لا يعرفون شيئا عن هذه الممارسة، وأن 28% من المشاركين في الاستطلاع على دراية بالقوانين التي تجرم هذه الممارسة، مقابل 25% ليس لديهم أي معرفة.

وأرجع 107 من المشاركين في الاستطلاع، استمرار ختان الإناث إلى التقاليد والعادات الاجتماعية، فيما أرجعها 90 مشاركا إلى حماية العفة والطهارة، ورأى 70 مشاركا أن الجهل بالآثار الصحية والنفسية وراء استمرار هذه الممارسة، وبرزت المعتقدات الدينية والضغوط الأسرية والمجتمعية كعوامل داعمة.

وبحسب الدراسة، يتفق 92% من المشمولين بالاستطلاع، على وجود تبعات جسدية ونفسية واجتماعية سلبية لختان الإناث، فيما يعتقد 88% بضرورة أن تتوقف هذه الممارسة تماما، وهو ما يؤكد بأن الوعي بخطورة ختان الإناث في تزايد، بالرغم من وجود فجوات في معرفة القوانين.

وأكدت الدراسة التي أجرتها جمعية الوصول الإنساني، أن ضعف الخدمات الصحية وصعوبة الوصول إليها، إضافة إلى الوصمة الاجتماعية، تشكل عوائق أمام توفير الحماية للفتيات من هذه الممارسة، التي تمثل انتهاكا لحقوق الإنسان الأساسية للفتيات والنساء، وتعتبر أحد أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي.

ودعت الدراسة، إلى الإسراع في إقرار قانون وطني يجرم ختان الإناث، مع آليات إنفاذ صارمة، وتعزيز حملات التوعية تجاه هذه الممارسة الضارة، وإشراك القيادات الدينية والمجتمعية في الجهود التوعوية، والتركيز على المدارس ووسائل الإعلام والمجتمعات الريفية.

وأوصت الدراسة، بإدراج مخاطر ختان الإناث في المناهج التعليمية وبرامج التثقيف الصحي، وتوفير خدمات صحية متخصصة وسهلة الوصول للفتيات المتضررات، وتدريب العاملين في مجال الصحة، ودعم الدراسات والأبحاث الميدانية لتتبع التغيرات في الممارسات والمواقف المجتمعية.

دعها كما خُلقت ، هي دعوة للحفاظ على ابنتك .. زهرة عمرك.. فدعها تنمو سعيدة مكتملة لتكتمل بها فرحتك ولا تدمر حياتها بعادة شاذة عن المجتمع الاسلامي.

كن فاعلاً وساهم في التوعية بالأضرار التي تصيب الطفلة بسبب عادة الختان الضارة، عبر هاشتاج #دعهاكماخلقت، وهاشتاج #EndFgmYemen على منصات التواصل الاجتماعي @Fgmyemen.

استبيان حول ختان الإناث

الوصول الإنساني HUMAN ACCESS | unicef | UNFPA

يوليو 2025

أخر تحديث 17/08/2025 8:57:55 PM

الخصائص السكانية والعينية للدراسة

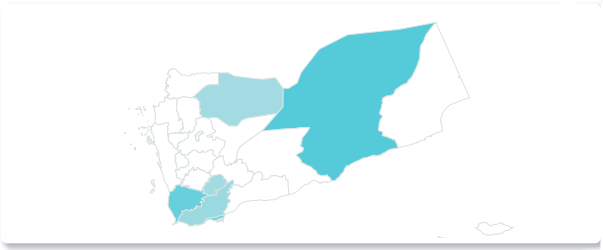

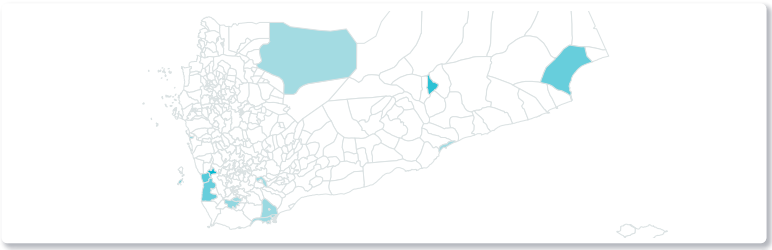

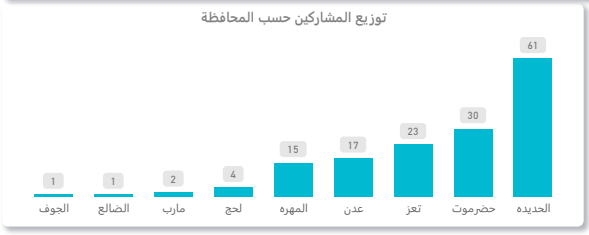

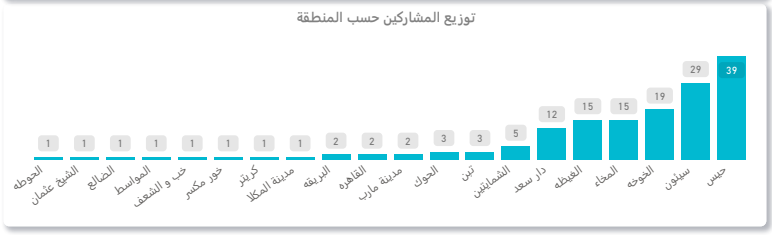

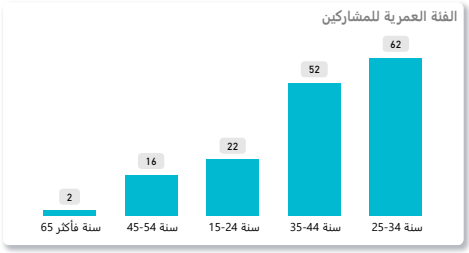

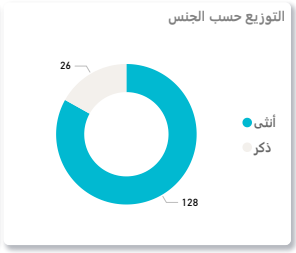

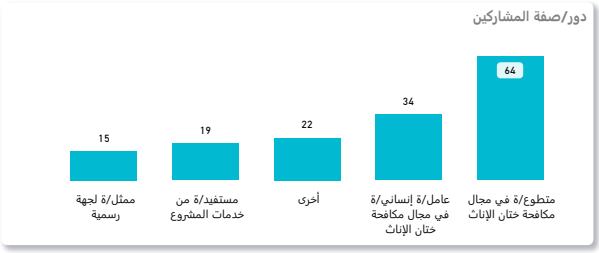

المعرفة والوعي بختان الإناث

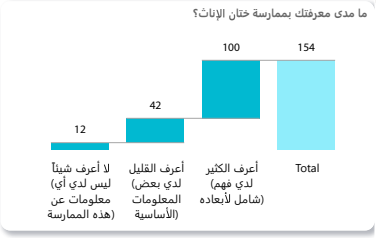

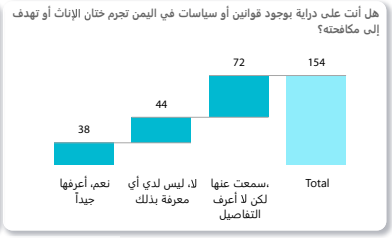

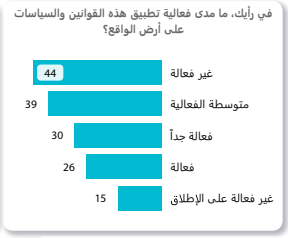

الآثار السلبية لختان الإناث

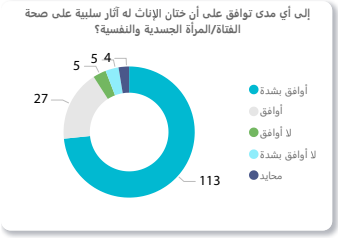

الجهود والمبادرات لمكافحة ختان الإناث

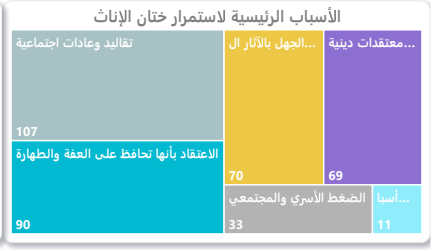

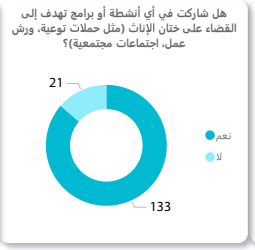

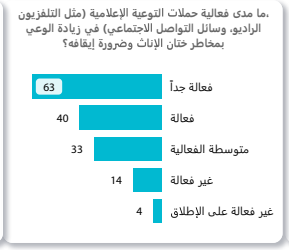

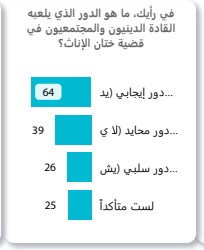

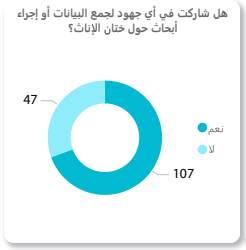

الرأي حول إيقاف ختان الإناث

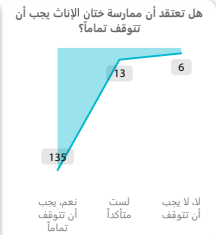

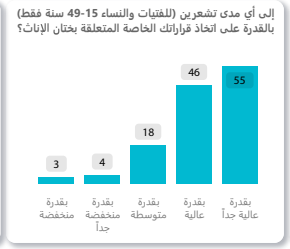

الخدمات الصحية والدعم

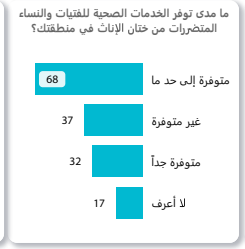

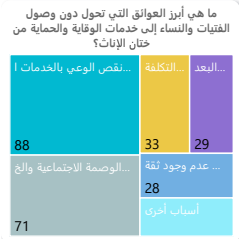

العمل التطوعي يزيد من هرمون السعادة لدى الأفراد

قالت الدكتورة أمل رضوان، أستاذ علم الاجتماع في جامعة عين شمس، إن العمل التطوعي يسهم في تغيير الشخصية للأفضل، ويزيد ثقة الشخص بنفسه، لأن المتطوع عندما يقوم بعمل ويشعر بتقدير وأثره الإيجابي في الآخرين، فإنه يشعر بتقدير ذاته وترتفع مناعته وتزداد هرمونات السعادة.

وأضافت أن العمل التطوعي يكسب المتطوع مهارات كثيرة في حياته الشخصية والدراسة والحياة المهنية والعملية، مثل مهارات التواصل الفعال مع الآخرين وإدارة الأزمات وحل المشكلات والعمل الجماعي وتنظيم الوقت، كما أن التعامل مع بيئات وثقافات مختلفة تكسب المتطوع خبرات حياتية كبيرة جدا.

وأكدت الدكتورة أمل، في حديث لقناة القاهرة، أهمية العمل التطوعي لنهضة المجتمعات، إذ يسهم بشكل كبير في تنمية وتطوير المجتمعات، وتحقيق التنمية المستدامة، وحل مشكلات كثيرة في المجتمع، كما يخفف من حدة العدائية، حد قولها.

العمل الإنساني والتنمية المستدامة

العمل الإنساني والتنمية مترابطان، فكلاهما يعملان معا على مساعدة الأفراد والمجتمعات في العيش بكرامة وتحسين جودة الحياة، سواء كان ذلك من خلال تقديم العون والدعم للمحتاجين والمتضررين، أو من خلال تعزيز البنية التحتية والنمو الاقتصادي.

وإذا كان العمل الإنساني يركز على إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة، فإن التنمية تركز على بناء مجتمعات قادرة على التعافي من الكوارث والمساهمة في تحقيق الاستقرار والرفاهية، والمحصلة النهائية هي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، انطلاقا من تحسين جودة حياة الأفراد، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

وهذا يؤكد بأن العمل الإنساني يساهم في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة، وأن للمنظمات الإنسانية دور تنموي هام، خصوصا وأن العاملين في المجال الإنساني يصلون إلى مناطق يصعب الوصول إليها، ربما لا تصل إليها الخدمات العامة، خاصة في الدول النامية والمجتمعات الفقيرة.

ولهذا من الضروري في عالمنا اليوم تأمين التمويل اللازم للعمل الإنساني، وحماية العاملين في هذا المجال، باعتبار ذلك خطوة رئيسية في اتجاه تحقيق تنمية هادفة ومستدامة، نظرا للترابط بين العمل الإنساني والتنمية، وبحسب الخبراء فإن المساعدات الإنسانية تعتبر حجر الأساس في تحقيق التنمية المستدامة.

والأزمات الطويلة تتطلب تضافر جهود الجهات الفاعلة في المجالين الإنساني والتنموي لتحقيق نتائج فعالة ومستدامة، ومن الخطأ الاعتقاد أن المنظمات التي تعمل في المجال الإغاثي والإنساني بعيدة عن التنمية، فالعمل الإنساني يحقق التنمية المنشودة من خلال تأثير نشاطاته وخدماته ومشروعاته على عدة مستويات.

والوصول الإنساني في اليمن تدرك حقيقة هذا الترابط بين العمل الإنساني والتنمية، وتربط تدخلاتها الإنسانية بشكل أفضل بالتنمية، ومن مشاريع الصحة والمأوى وسبل العيش إلى مشاريع التعليم وآبار المياه والصرف الصحي، عمل متواصل لتخفيف معاناة الناس، ودعما لأهداف التنمية المستدامة.

التعليم في اليمن..
أزمة حقيقية
وأحلام على المحك

التعليم ليس مجرد حق أساسي، بل هو الطريق إلى مجتمع أكثر استقرارا وازدهارا، وهو الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، والاستثمار في التعليم هو استثمار في مستقبل الأجيال، ويعمل كشريان حياة، خصوصا في أوضاع الطوارئ.

وفي اليمن، يمر التعليم بمرحلة حرجة للغاية في ظل تحديات متفاقمة، فأكثر من عشر سنوات من الصراع المستمر جعل نظام التعليم في حالة يرثى لها، وتواجه الكثير من الأسر اليمنية تحديات هائلة في تأمين التعليم لأطفالها، خاصة في المناطق المتأثرة بالنزاع.

ولذلك، يعد دعم القطاع التعليمي، بجميع مستوياته، أولوية للوصول الإنساني، لضمان حصول كل طفل على فرصة العودة إلى المدرسة، ومواصلة رحلة التعلم الخاصة به، والإسهام في تحقيق تأثير إيجابي في حياة الأفراد والمجتمعات المحلية في مختلف أنحاء اليمن.

أرقام تدق ناقوس الخطر

يواجه ملايين الأطفال اليمنيين الحرمان من التعليم، في ظل غياب الدعم الدولي الكافي، وبحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، يوجد 4.5 مليون طفل خارج المدرسة، وهو رقم هائل، ويكشف عن أزمة حقيقية، وكلما طالت فترة انقطاع هؤلاء الطلاب عن التعليم، زادت صعوبة تعويض خسارتهم التعليمية.

ويرى خبراء أمميون ودوليون، بأن وجود هذا العدد من الأطفال خارج مقاعد التعليم يعني أنه في غضون ما بين خمس وعشر سنوات، قد يكون الجيل القادم أميا، وربما لا يعرف الحساب، ولديه القليل جدا من المهارات الحياتية والتأسيس، وهذا أمر خطير، وسيكون له تأثير مدمر على تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالتعليم الجيد والشامل للجميع.

ووفقا لتقارير أممية ودولية، تضررت أكثر من 2426 مدرسة وأصبحت غير قادرة على استقبال الطلاب بسبب استخدامها كمأوى أو لأغراض أخرى غير تعليمية، ولا تعمل سوى 65% من المدارس، في بلد يشكل الأطفال في سن الدراسة ما يقرب من 33 في المائة من إجمالي السكان.

والأطفال والشباب النازحون من بين أكثر الفئات عرضة للانقطاع عن التعليم، حيث يتلقى حوالي 1.3 مليون طفل تعليمهم في فصول دراسية مكتظة وعلى أيادي معلمين مثقلين بالأعباء، بحسب البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، وضمان حصول هؤلاء الأطفال على تعليم جيد هو شرط أساسي لصياغة مستقبل مستدام.

عوائق كبيرة ومخاطر عديدة

يعيش قطاع التعليم واحدة من أصعب مراحله، في ظل تزايد تسرب التلاميذ من المدارس، وهناك جملة

من الأسباب تقف وراء ذلك، من بينها تدمير المدارس بسبب النزاع المسلح، وكذلك النزوح، ونقص الاحتياجات الأساسية، ونقص المباني والفصول الدراسية، وانقطاع رواتب المعلمين.

كما أن ثلثي أطفال اليمن يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها بسبب التضاريس، وفق بيانات أممية، وهذا بدوره حد من قدرتهم على الوصول إلى المدارس، إلى جانب الوضع الاقتصادي المتدهور، الذي يدفع معظم العائلات للانشغال بتأمين لقمة العيش الضرورية.

وهذه الأسباب وغيرها تجعل الأطفال عرضة للعديد من المخاطر، منها عمالة الأطفال، والزواج المبكر، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتجنيد من قبل الجماعات المسلحة، ولن يكون الأطفال المحرومين من التعليم اليوم قادرين على العثور على وظائف والانضمام إلى سوق العمل في المستقبل، وغيرها من المخاطر التي لا يستطيع اليمن تحمل تبعاتها.

دور محوري للوصول الإنساني

إدراكا للحاجة الملحة لمعالجة أزمة التعليم، تعمل الوصول الإنساني، بدعم من الشركاء والمانحين، وبالتنسيق مع السلطات الرسمية، على توسيع نطاق الوصول الآمن والعادل إلى التعليم في جميع أنحاء اليمن، مع التركيز على الفئات الأكثر ضعفا، بما في ذلك الفتيات، والأيتام، والنازحين.

وجهود الوصول الإنساني، تشمل دعم البنية التحتية التعليمية، وترميم الفصول الدراسية وبناء فصول جديدة، وإنشاء وتجهيز مدارس نموذجية وبمواصفات حديثة تمنح الطلاب والطالبات بيئة تعليمية محفزة تعزز المعرفة وتصقل المهارات وتفعل الابتكار والإبداع.

وكذلك تشجيع الأطفال على العودة إلى المدرسة، وخاصة في شهر سبتمبر، بعد العطلة الصيفية، من خلال توزيع الزي المدرسي والحقائب المدرسية، التي تحتوي على الأدوات

الضرورية، وتساهم في تخفيف العبء المالي المرتبط بالتعليم من على كاهل الأسر.

وتمتد تدخلات الوصول الإنساني إلى الكفالات التعليمية، وتقديم حوافز مالية لتحفيز المعلمين والمعلمات للذهاب إلى المدارس والتدريس، وغيرها من التدخلات للإسهام في الوصول الشامل والآمن للتعليم، وزيادة فرص التحاق الطلاب والطالبات، والإسهام في إعداد جيل قادر على المشاركة بفاعلية في خدمة مجتمعه ووطنه.

دعم حيوي لمستقبل أفضل

خلال النصف الأول من عام 2025، استفاد 4248 طالبا وطالبة في مختلف أنحاء اليمن، من مشاريع التعليم التي نفذتها الوصول الإنساني، بدعم من المانحين، وما زالت الجمعية تواصل الاستجابة للاحتياجات التعليمية، وتستهدف الفتيان والفتيات على حد سواء، لمنحهم أفضل فرصة للنجاة من الفقر وبناء حياة أفضل.

وفي تصريح صحفي، قال أمين عام الوصول الانساني الدكتور عبدالواسع الواسعي، إن الجمعية ستواصل الدفاع عن حق كل طفل في التعليم، لأن التعليم حق وشرط حياة بالغ الأهمية، ومن الضرورة بمكان أن يتم الاستثمار فيه، وتلبية الاحتياجات الأكثر أهمية للأطفال الضعفاء، لضمان التعافي والنمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي.

وأكد الواسعي، أن التزام الوصول الإنساني بالنهوض بالتعليم يعد أولوية قصوى، حتى في ظل الظروف الصعبة، لإيمانها بأن التعليم هو ركيزة النمو الاجتماعي، ويوفر للمجتمعات القدرة على التصرف والخروج من الفقر، وكلاهما ضروري بالقدر نفسه لتعزيز حلول السلام والتنمية، داعيا إلى حماية التمويل الإنساني المخصص للتعليم وإيلاء الأولوية للتعليم، لخلق مستقبل مشرق ومزدهر لليمن.

الكفالة التعليمية تطلق العنان لطموحات آمنة

الطالبة آمنة، تدرس في إحدى مدارس محافظة تعز، وتحلم بأن تصبح طبيبة أو مهندسة أو عالمة آثار، لكن اليتم وقف كصخرة جاثمة في طريق حلمها، وكاد أن يحد من قدرتها على الوصول إلى المدرسة.

ومن المعلوم أن الأيتام من أكثر الفئات عرضة للانقطاع عن التعليم، مما يستدعي العمل لإنقاذهم من الجهل وإنقاذ مستقبلهم ومستقبل اليمن عامة، فهم شريحة هامة في المجتمع، والتعليم يمثل العمود الفقري لتنمية أي بلد.

تتحدث آمنة، عن أحلامها قائلة: "كل يوم وأحلامي تكبر معي، والتعليم هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق طموحاتي، فكونوا بجانبي"، وحتى لا ينطفئ حلمها الجميل، وأمثالها، جاء مشروع الكفالة التعليمية للأيتام في اليمن.

وهو المشروع الذي نفذته الوصول الإنساني، بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، في عدد من المحافظات اليمنية، ضمن جهود مستمرة لخدمة شريحة الأيتام، بمعايير جودة وميثاق رعاية عالمي موحد.

المشروع جعل آمنة، تمضي قدما في رحلتها الدراسية، وقدم لها خدمات متعددة، بما فيها توفير المستلزمات الدراسية، والالتحاق بالبرامج التربوية الهادفة إلى رفع المستوى المعرفي والثقافي والأخلاقي.

وانعكس ذلك على مشاركة آمنة، الفاعلة في الأنشطة المدرسية، بحسب إفادة معلماتها في المدرسة، وساهم أيضا في تنشئتها بشكل سليم، كما تؤكد والدتها، نسيبة، التي شكرت مشروع الكفالة التعليمية للأيتام، وقالت: "قدم لي أفضل خدمة، لقد مكن بنتي من مواصلة تعليمها، وساعدني على تربيتها وفق أسس أخلاقية".

أنشطة وخدمات صحية

دعم طبي لقسم الطوارئ التوليدية في مستشفى الغيضة المركزي

سلمت الوصول الإنساني في محافظة المهرة، كمية من الأدوية ومحاليل مخبرية ومستلزمات طبية، لقسم الطوارئ التوليدية في مستشفى الغيضة المركزي، وذلك ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لتحسين خدمات صحة الأم والوليد في اليمن.

وخلال عملية التسليم، قدم مدير عام مستشفى الغيضة المركزي الأستاذ محسن أحمد بلحاف، الشكر للوصول الإنساني وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على هذا الدعم الطبي الهام، الذي يساهم في تقليل المخاطر الصحية للنساء المحتاجات إلى خدمات الصحة الإنجابية الأساسية، ويعمل على زيادة معدلات البقاء على قيد الحياة.

توعية صحية حول التطعيم ضد مرض شلل الأطفال

نفذت الوصول الإنساني في محافظة شبوة، جلسة توعية صحية في مدينة عتق، حول التطعيم ضد مرض شلل الأطفال، وذلك في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

الجلسة التي شارك فيها الدكتور فهمي ثعلب، مسؤول التثقيف والإعلام الصحي في مكتب الصحة العامة بمديرية عتق، تزامنت مع الحملة الوطنية الطارئة للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال، وأسهمت الجلسة في رفع الوعي المجتمعي بأهمية التحصين ضد هذا المرض الخطير، من أجل صحة الأطفال وعافيتهم في الحاضر والمستقبل.

توعية صحية لفائدة 150 امرأة وفتاة في المهرة

نفذت الوصول الإنساني في محافظة المهرة، جلسات توعية حول الصحة النفسية والجسدية، لفائدة 150 امرأة وفتاة في مدينة الغيضة، وذلك في إطار مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

وهدفت الجلسات إلى تعزيز الوعي بالصحة النفسية والجسدية لدى النساء، وتقليل المخاطر، وذلك بعد أن ألحق الصراع والأزمة الإنسانية المطولة في اليمن أضرارا جسيمة بالصحة البدنية والعقلية للسكان، خصوصا النساء والفتيات، بسبب اضطرارهن إلى تحمل المزيد من الضغوط والقيود والمخاوف.

218 لاجئاً يعودون إلى بلدهم بصحة وعافية بفضل الدعم الطبي

قدمت الوصول الإنساني في محافظة عدن، دعما صحيا لـ218 لاجئا، من اللاجئين العائدين طوعيا من اليمن إلى بلدهم الصومال، وذلك في إطار المشروع التكاملي، وضمن برنامج العودة الطوعية، الممول من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR.

الدعم الصحي تضمن إجراء الفحوصات الطبية اللازمة، لتقييم وضعهم الصحي وقدرتهم على تحمل أعباء السفر، بالإضافة إلى تقديم الأدوية اللازمة للحالات التي تعاني من أمراض مزمنة، بناء على وصفات طبية معتمدة، وكذا تقديم بعض الإرشادات الصحية لضمان وصول اللاجئين العائدين طوعيا بصحة وعافية.

الحماية وسبل العيش

تدابير لبناء قدرات النساء وتوسيع نطاق حقوقهن

نفذت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، عددا من الأنشطة الهامة والهادفة، ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لبناء قدرات المرأة اليمنية لمواجهة الأزمات وتحسين أسس الحياة.

ففي منطقة الروضة ومخيمات الميل، جرى تدشين دورتين تدريبيتين، الأولى في مجال الخياطة والتفصيل، استهدفت 9 مستفيدات، والثانية في مجال الكوافير والتجميل، بمشاركة 9 مستفيدات، وأسهمت الدورتان في إكساب المشاركات المهارات الحرفية اللازمة للانتقال إلى سوق العمل، وتحسين الوضع المعيشي للأسر المستهدفة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

وفي مخيم الجفينة، أكبر مخيم للنازحين في اليمن، تم تنفيذ العديد من الأنشطة، منها توزيع حقائب الكرامة لعدد 75 من النساء والأرامل وكبار السن، لتمكينهن من مستلزمات النظافة، بالإضافة إلى تنفيذ 6 جلسات دعم نفسي، بحضور 120 امرأة، وتناولت الجلسات مجموعة من القضايا كالتفكير السلبي، والتفكك الأسري، والرضا النفسي، وأسس الأسرة السعيدة، والأدوار الاجتماعية للمرأة.

كما تم استخراج بطائق شخصية لعدد 11 امرأة، لضمان وصولهن إلى الخدمات الحيوية والحقوق، وتنفيذ 5 جلسات توعية قانونية ومجتمعية، حول مجموعة من القضايا مثل التحرش، والتربية والقيم الأخلاقية، والعوامل التي تجعل المرأة قوية، بالإضافة إلى تقديم استشارات قانونية، وتنفيذ نشاط النزول الميداني وغيرها من الأنشطة الخاصة بالأطفال، وأخرى في إطار الجهود لتحقيق التنمية المستدامة للجميع.

بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني

فعالية ترويحية لعاملات في المجال الإنساني

بالتزامن مع اليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يوافق 19 من شهر أغسطس من كل عام، نفذت الوصول الإنساني في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، فعالية دعم نفسي للعاملات في مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، والممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

الفعالية المنفذة جاءت كمساحة للترويح عن النفس، وبهدف تخفيف الضغوط العملية، وتعزيز التوازن النفسي، من خلال أنشطة تفاعلية خلاقة أقيمت في أجواء مريحة وممتعة، تعيد شحن الطاقة الإيجابية لدى العاملات في المشروع، وتمنحهن فرصة للخروج من روتين العمل اليومي.

دعم حيوي لحماية النساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن

نفذت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، عددا من الأنشطة الهادفة في مديرية الوادي، وذلك في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لمعالجة الاحتياجات العاجلة للفئات الاجتماعية المتضررة بشدة جراء الصراع.

وتضمنت الأنشطة المنفذة توزيع حقائب الكرامة لـ 15 مستفيدة، وتحتوي الحقائب الموزعة على المواد الأساسية التي تمكن النساء من مستلزمات النظافة، بالإضافة إلى تنفيذ جلسات توعية مجتمعية، بحضور 150 امرأة، حول قضايا تهم النساء والفتيات، مثل أضرار الزواج المبكر، لرفع الوعي بقضايا وحقوق المرأة.

وكذا تنفيذ جلسات دعم نفسي لفائدة 65 امرأة، حول قضايا عديدة، كالاضطرابات النفسية، وذلك بهدف تعزيز الصحة العقلية ومعالجة الصدمات النفسية وبناء الثقة بالنفس، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة أخرى للأطفال، ومتابعة المستفيدات، واستقبالات الحالات، ورصد قصص النجاح، وغيرها من الأنشطة المنفذة ضمن الجهود المستمرة لتحقيق التنمية المستدامة للجميع.

في المهرة ومأرب: تأهيل مهني وتوزيع منح سبل العيش لـ 33 امرأة

بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، نفذت الوصول الإنساني في محافظتي المهرة ومأرب، عددا من الأنشطة الهامة، ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

ففي مدينة الغيضة بالمهرة، تم تنفيذ دورتين تدريبيتين، الأولى في مجال نقش الحناء، واستهدفت 13 مستفيدة، والدورة الثانية في مجال صناعة الحلويات والمعجنات، واستهدفت 14 مستفيدة، بهدف توفير فرص عمل لهن، وتعزيز دورهن في تنمية مجتمعهن.

وفي مأرب، جرى تسليم منح سبل العيش لـ 6 من النساء النازحات في مخيم الجفينة، والمستفيدات من التأهيل المهني في مجالي الخياطة والكوافير، وتضمنت المنح الموزعة أدوات ممارسة المهنة، لتمكينهن من إنشاء مشاريعهن الخاصة ودخول سوق العمل وكسب الرزق.

50 امرأة يناقشن قضية العنف القائم على النوع الاجتماعي

نفذت الوصول الإنساني في محافظة شبوة، ورشة تدريبية في مدينة عتق، تحت عنوان "العنف القائم على النوع الاجتماعي"، بمشاركة 50 امرأة، وذلك في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

الورشة ناقشت قضية العنف القائم على النوع الاجتماعي، والذي يعد من أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشارا واستمرارا وتدميرا في عالم اليوم، ويخلق عقبات خطيرة أمام مشاركة النساء والفتيات في الحياة العامة، وأسهمت الورشة في تسليط الضوء على مفهوم وأشكال وأسباب العنف، بهدف رفع الوعي بقضية العنف ضد المرأة، والحد من انتشار هذه الآفة.

اختتام ثلاث دورات تدريبية في شبوة

اختتمت الوصول الإنساني في محافظة شبوة، ثلاث دورات تدريبية، منها دورتين مهنيتين في مجالي الخياطة والكوافير، بالإضافة إلى دورة المهارات الحياتية والمالية والتسويقية، وذلك ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

الدورات التدريبية المنفذة في مدينة عتق، استهدفت 18 امرأة، من الفئات الأشد ضعفا واحتياجا، بهدف إكسابهن مهارات حرفية، وفق أسس مهنية عالية، وكذا إكسابهن مهارات حياتية وتسويقية ومالية أساسية، وتهيئتهن للانطلاق إلى سوق العمل وفتح مشاريعهن التجارية الخاصة، والمساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي، وخلق تنمية مستدامة.

أنشطة مختلفة لزيادة النهوض بالمرأة والفتاة

نفذت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، عددا من الأنشطة الهادفة، ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لمواجهة التهديدات المتزايدة التي تعيق تقدم المرأة.

ففي مديرية الوادي، جرى توزيع 80 حقيبة كرامة، وتقديم الدعم النفسي الفردي والجماعي، وكذا تنفيذ أنشطة توعوية حول قضايا تهم النساء والفتيات، منها فعالية توعوية حول قضايا الطفولة، وخصوصا الفتيات، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي للأطفال المفقودين، الذي يصادف 25 مايو من كل عام، للتأكيد على أهمية حماية الأطفال ورعايتهم.

وفي منطقة الروضة ومخيمات الميل، جرى تنفيذ جلسات توعوية، تناولت مجموعة من القضايا الهامة، منها كيفية حل المشكلات، وكيفية استغلال الفراغ، وتربية الأبناء، وأضرار الزواج المبكر، والحوار الأسري، وأخرى لزيادة الوعي لدى النساء والفتيات، وتعريفهن بدورهن الهام في المجتمع، والارتقاء بمستواهن الفكري والثقافي.

التمكين الاقتصادي

سلسلة من الدعم لحماية وتمكين المرأة اليمنية

نفذت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، عددا من الأنشطة الهامة والهادفة، ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لمواجهة التهديدات المتزايدة التي تعيق تقدم المرأة، وبناء مجتمعات أكثر مرونة واستقرارا.

ففي منطقة الروضة ومخيمات الميل للنازحين، جرى توزيع منح سبل العيش لعدد 6 من النساء المستفيدات من التأهيل المهني في مجالي الخياطة والتفصيل وصناعة الحلويات والمعجنات، وتقديم مساعدات نقدية لـ 10 نساء، واستخراج بطائق شخصية لـ 5 نساء، بالإضافة إلى إقامة نقاش بؤري لتحليل السوق، وأنشطة أخرى، لدعم حقوق ورفاه النساء والفتيات.

وفي مخيم الجفينة للنازحين، جرى توزيع منح سبل العيش لعدد 6 من النساء المستفيدات من التدريب المهني في مجالي الخياطة والكوافير، وإحالة العشرات من النساء إلى الشركاء لتلقي خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والصحي، بالإضافة إلى تنفيذ 8 جلسات دعم نفسي جماعي، و10 جلسات توعية قانونية، حول قضايا تهم المرأة، وكذا توزيع حقائب الكرامة لـ 94 من النساء والفتيات والأرامل وكبار السن، وغيرها من الأنشطة.

إيصال 6 نساء في المكلا إلى مصادر الدخل والحياة

وزعت الوصول الإنساني في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، منح سبل العيش لعدد 6 من النساء المستفيدات من التأهيل المهني، في مجالي الخياطة والكوافير، وذلك ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

ويأتي توزيع مستلزمات ممارسة المهنة للنساء المستفيدات بعد اجتيازهن التدريب المهني، بهدف تحسين الظروف المعيشية للأسر والفئات الأكثر احتياجا، وتمكينها من الاعتماد على النفس اقتصاديا في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها البلاد بسبب أكثر من عقد من الصراع المستمر.

فتح أبواب العيش الكريم لـ 6 من الأسر الأكثر احتياجا

وزعت الوصول الإنساني في محافظة عدن، منح سبل العيش لعدد 6 من النساء المستفيدات من التأهيل المهني، في مجالي الخياطة والكوافير، وذلك في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

ويأتي توزيع مستلزمات ممارسة المهنة للنساء المستفيدات بعد اجتيازهن التدريب المهني، بهدف تمكين الفئات الأكثر احتياجا من الاعتماد على نفسها اقتصاديا، والتحول إلى أسر منتجة تستطيع مواجهة التحديات والتردي المعيشي الحاصل في البلاد.

12 امرأة ينطلقن نحو الازدهار والعيش بكرامة

وزعت الوصول الإنساني في محافظتي شبوة ومأرب، منح سبل العيش لعدد 12 مستفيدة من التدريب المهني، وتضمنت المنح الموزعة المستلزمات الأساسية لبدء ممارسة المهنة، وذلك في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

ففي مدينة عتق بشبوة، جرى توزيع منح سبل العيش لعدد 6 من النساء المستفيدات من التأهيل المهني في مجالي الخياطة والكوافير، وذلك بحضور الأستاذ ناصر لشدف، نائب مدير إدارة الجمعيات والاتحادات في مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة، الذي أكد أهمية هذه المنح لتمكين المستفيدات من إنشاء مشاريعهن الخاصة والعيش بكرامة.

وفي محافظة مأرب بمنطقة الروضة ومخيمات الميل للنازحين، جرى توزيع منح سبل العيش لعدد 6 من النساء المستفيدات من التأهيل المهني في مجالي الخياطة وصناعة الحلويات والمعجنات، لتوسيع نطاق الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة وحصولها على عمل، بهدف تحسين الظروف المعيشية للأسر والفئات الأكثر احتياجا، والتخفيف من المعاناة الإنسانية.

إلى ذلك تم تسليم منح سبل العيش لـ 6 من النساء المستفيدات من التدريب المهني في مجالي الخياطة والكوافير، في مديرية الوادي، وذلك في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA. وجرت عملية التسليم بحضور الأستاذة سعداء عقار، رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مأرب.

ومن شأن هذه المنح المتضمنة للمستلزمات الأساسية لممارسة المهنة، أن تساهم في تمكين المستفيدات من إنشاء مشاريعهن الخاصة ودخول سوق العمل، وتحسين الظروف المعيشية لأسرهن، في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها البلاد بسبب الصراع.

التدريب وورش العمل

تدريب متطوعين لتعزيز وصول الأطفال اللاجئين في مخيم خرز إلى التعليم

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، نفذت الوصول الإنساني في محافظة لحج، دورة تدريبية لمتطوعي الحشد المجتمعي لتعزيز وصول الأطفال للتعليم، وذلك ضمن مشروع توفير التعليم الأساسي والثانوي للاجئين وطالبي اللجوء في مخيم خرز للاجئين.

الدورة التدريبية استهدفت خمسة من المتطوعين والمتطوعات لحملة العودة إلى المدرسة في مخيم خرز، لإكسابهم مهارات الحشد والمناصرة والتوعية بأهمية التعليم، وحث أولياء الأمور في المخيم على إرسال أطفالهم إلى المدرسة مع بداية العام الدراسي، وذلك بهدف تقليل نسب تسرب الطلاب اللاجئين من التعليم، وزيادة وصول الأطفال إلى المدارس.

تدريب عاملات في المجال الإنساني
حول التصـوير الفـوتوغـرافـي

ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، والممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، اختتمت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، دورة تدريبية في مجال التصوير الفوتوغرافي، للعاملات في المشروع بمنطقة الجفينة.

الدورة التدريبية التي تزامنت مع الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني، أسهمت في إكساب العاملات في المشروع مهارات أساسية في التصوير كعامل أساس في التوثيق ونقل الرسائل الإنسانية بوضوح، وبما يسهم في دعم العمل الإنساني.

اختتام ورشة عمل حول حماية الطفل وإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي

بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، اختتمت الوصول الإنساني، في محافظة حضرموت، ورشة عمل حول حماية الطفل وإدارة الحالة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، في مدينة المكلا، وذلك ضمن أنشطة برنامج حماية وتمكين الفتيات عبر النهج الريادي.

الورشة استمرت لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة 30 مشاركا ومشاركة من العاملين في مجال الحماية والدعم النفسي والاجتماعي، بهدف تزويدهم بالمعارف والمهارات العملية اللازمة لتحسين جودة خدمات إدارة الحالة، ورفع كفاءة الاستجابة للفئات الأكثر عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

وتضمنت ورشة العمل عددا من المحاور الرئيسة، منها تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأشكاله وأسبابه، ومفهوم إدارة الحالة، ومبادئ العمل الإنساني، ومهارات التقييم والتدخل، وآليات الإحالة والتوثيق، والمبادئ الأخلاقية في التعامل مع الناجيات.

وبحضور الأستاذة حكمة الشعيبي مدير إدارة الدفاع الاجتماعي في مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بساحل حضرموت، جرى اختتام الورشة بجلسة نقاشية مفتوحة تم خلالها تبادل التجارب والخبرات وتعزيز آليات التنسيق بين المؤسسات المعنية، بما يسهم في بناء شبكة حماية فعالة تدعم الناجيات وتحفظ كرامتهن وحقوقهن.

دورة تدريبية حول إدارة المخـازن واســتخـدام تطبيــق LESS MILE

نفذت الوصول الإنساني في محافظة تعز، دورة تدريبية لأمناء المخازن، حول إدارة المخازن، واستخدام تطبيق LESS MILE، المتعلق بإيصالات بوليصة الشحن إلى مواقع الشركاء في الوقت الفعلي، وذلك في إطار مشروع توزيع المساعدات الغذائية، الممول من برنامج الأغذية العالمي WFP.

الدورة استمرت لمدة 3 أيام، واستهدفت 102 من أمناء المخازن في مديريات "المسراخ، صبر الموادم، مشرعة وحدنان، صالة، القاهرة، المظفر"، بهدف تعزيز مهاراتهم بشأن إدارة المخازن والحفاظ على المواد بشكل دائم، وآلية التخزين السليمة، واستخدام النماذج الخاصة بالمخازن، وحركة المخزون، وغيرها من القضايا المتعلقة بمهامهم، بالإضافة إلى كيفية استخدام تطبيق LESS MILE.

كفاءة Branches+++ | الوصول الإنساني HUMAN ACCESS

تأهيل فـروع الوصــول الإنســانـي لصــنـاعـــة القـــــيادات

نظمت الوصول الإنساني، على مدار يومين، في مدينة مأرب، برنامجاً تدريبياً بعنوان "صناعة القيادات"، بمشاركة 62 من العاملين في الهيئات التنفيذية وإدارة الفروع، لإكسابهم المزيد من المهارات الإدارية اللازمة لبناء قيادات فاعلة.

ويعد تأهيل الكوادر لصناعة القيادات من أساسيات الإدارة الرشيدة، لضمان وجود قيادات مؤهلة قادرة على تولي المسؤولية في أي وقت، وكذا ضمان استمرارية العمل بكفاءة وفاعلية، مما يسهم في تحقيق أهداف الجمعية على المدى البعيد.

ورشة عمل لمناقشة وإقرار رسائل توعوية
مناهضة لزواج الأطفال وختان الإناث

بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، نظمت الوصول الإنساني، في محافظة عدن، ورشة عمل لمناقشة وإقرار الرسائل الإعلامية التوعوية الخاصة بمناهضة زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وذلك ضمن أنشطة مشروع حماية وتمكين الفتيات من خلال النهج الريادي.

وبمشاركة ممثلين عن ثمان جهات حكومية وخمس منظمات محلية، ناقشت ورشة العمل مضامين الرسائل الإعلامية الموجهة للتوعية بمخاطر زواج القاصرات وممارسة ختان الإناث، وجرى تقديم العديد من الملاحظات والمقترحات، لضمان فعالية وتأثير الرسائل على الفئات المستهدفة.

وفي ختام ورشة العمل، تم إقرار الرسائل الإعلامية تمهيدا لاعتمادها، ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة، لتعزيز الوعي المجتمعي بحقوق الفتيات، والمساهمة في تغيير الأعراف الاجتماعية والأعراف الضارة المتعلقة بالنوع الاجتماعي، والتي تؤثر على حاضر ومستقبل الفتيات في اليمن.

منسقتان في صندوق الأمم المتحدة للسكان
تـزوران الوصـول الإنسـاني فـي المـكلا

استقبلت الوصول الإنساني في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، الأستاذة سمية باحميش، منسقة الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في عدن، والدكتورة أحلام بن بريك، منسقة برنامج الصحة الإنجابية في مكتب الصندوق بالمكلا.

وخلال الزيارة تم الاطلاع على الجهود المبذولة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتخفيف المخاطر الناجمة عنه، وعلى التدخلات الصحية الهامة لتوسيع نطاق الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية، لإنقاذ الأرواح وبناء مستقبل أكثر صحة.

وتم الاستماع إلى قصة نجاح لامرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة، جرى تأهيلها مهنيا في مجال الخياطة، ومنحها مستلزمات ممارسة هذه الحرفة المدرة للدخل، للانطلاق في سوق العمل لكسب الرزق والاعتماد على الذات، وقد أشادتا باحميش، وبن بريك، بجهود الوصول الإنساني لدعم وحماية النساء.

وتنفذ الوصول الإنساني، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، بهدف استعادة الوصول إلى خدمات

الرعاية الصحية الإنجابية المنقذة للحياة، ومشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا، لبناء قدرات المرأة لمواجهة الأزمات.

فريق من مكتب "أوتشا" في مأرب يطلع على سير أنشطة مشروع حياة

زار فريق من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" في محافظة مأرب، مقر مشروع الاستجابة المتكاملة المنقذة للحياة للأشخاص المستضعفين في حالات الطوارئ في مدينة مأرب "مشروع حياة"، الذي تنفذه الوصول الإنساني، بتمويل من صندوق التمويل الإنساني في اليمن (YHF).

واطلع الأخ خالد الذبحاني مسؤول البرامج والرصد على سير الأداء، وخدمات المشروع المتعددة، ومنها خدمات الحماية للفئات الضعيفة، وإدارة حالة الأطفال المستضعفين، وتقديم مساعدات نقدية متعددة الأغراض للضعفاء، وغيرها من الخدمات الضرورية.

وأشاد الوفد، بالجهود المبذولة لتعزيز القدرة على الصمود، وإنقاذ حياة الفئات الأشد ضعفا من النازحين والعائدين والمجتمع المضيف.

فعالية توعوية لأمهات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، الذي يصادف 20 يونيو من كل عام، وبتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، نفذت الوصول الإنساني في محافظة عدن، فعالية توعوية في مركز البساتين الطبي الخيري، استهدفت أمهات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وعدد من الأمهات المؤثرات في المجتمع.

الفعالية التوعوية تناولت عددا من القضايا، منها عمليات الولادة في المنزل، والمخاطر المصاحبة لها، وأهمية التدخل المبكر للأطفال المصابين أثناء الولادة، وكذا أهمية دور العلاج الطبيعي. وخلال الفعالية جرى تكريم مجموعة من الأمهات المستمرات في علاج أطفالهن، وتوزيع هدايا رمزية لعدد من الأطفال المستفيدين من قسم العلاج الطبيعي في المركز الطبي.

وبدعم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تدير الوصول الإنساني، مركز البساتين الطبي الخيري، في مديرية دار سعد، ضمن المشروع الصحي للاجئين، المنفذ في منطقتي البساتين وخرز في محافظتي عدن ولحج، بهدف تعزيز إمكانية وصول اللاجئين الأشد ضعفا إلى الرعاية الصحية الأساسية، وتوسيع تغطية الخدمات الصحية في اليمن الذي يعاني من أعلى مخاطر الأمراض على مستوى العالم.

ثقافة ورياضة وتمكين اقتصادي.. مخيم خرز ينبض بالحياة في اليوم العالمي للاجئين

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، نفذت الوصول الإنساني، مجموعة من الفعاليات والأنشطة، في مخيم خرز للاجئين في محافظة لحج، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، الذي يصادف 20 يونيو من كل عام، وهو يوم عالمي خصصته الأمم المتحدة لتكريم اللاجئين في جميع أنحاء العالم.

وتضمنت الفعاليات المنفذة إقامة فعالية ثقافية وفنية، بحضور مسؤولين محللين، وقيادات مجتمعية، وقد تخلل الفعالية العديد من الأغاني الصومالية والإثيوبية، كانعكاس حي لمشاعر الحنين إلى الوطن التي يحملها اللاجئون في نفوسهم، وتم إلقاء عدد من الكلمات التي أكدت على أهمية التضامن مع اللاجئين.

وشملت الفعاليات المنفذة ضمن البرنامج التكاملي للاجئين، إقامة فعالية رياضية، بمشاركة عدد من الشباب اللاجئين، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة أخرى، منها استعراض المأكولات الشعبية للاجئين، وأنشطة خاصة بكبار السن والأطفال، للإعراب عن التضامن مع اللاجئين، والاعتراف بقدرتهم على الصمود في إعادة بناء حياتهم.

وبالتزامن مع هذه الفعاليات والأنشطة جرى تدشين العمل في أربعة مشاريع تجارية صغيرة في مجالات الخياطة، والكوافير، والميكانيك، وإنتاج القش، كنتاج لمشاريع سبل العيش المنفذة خلال الأيام الماضية، من أجل إتاحة الفرص للاجئين الأشد ضعفا واحتياجا في اليمن لإعادة بناء حياتهم، والإسهام في مجتمعاتهم، والعيش بكرامة.

قصة
نجاح

الأمل يعود إلى حياة امرأة تعرضت للعنف

كانت أحلام، تدرس في الصف التاسع في إحدى مدارس محافظة مأرب، عندما قررت أسرتها النازحة تزويجها على رجل يكبرها بـ 14 عاما، والزواج المبكر منتشر على نطاق واسع في اليمن، وفاقمت الأزمة الإنسانية المطولة من حجم هذه المشكلة الخطيرة.

كان العامل الاقتصادي الدافع الأكبر لتزويجها، فالأسرة منهكة بفعل النزوح وفقدان مصادر الدخل، وظنت أن تزويج البنت وسيلة لخفض نفقات المنزل طالما أنها قد بلغت سن البلوغ، ولم تدرك المخاطر الصحية والاجتماعية والنفسية المترتبة على الزواج المبكر.

وهو ما تؤكده أحلام، التي فضلت استخدام اسم مستعار لدواع خاصة، بالقول: "كنت في الخامسة عشرة عندما تزوجت، كنت مجبرة على الزواج بسبب الظروف المادية الصعبة للأسرة، شعرت بالحزن، فأنا أريد إكمال تعليمي، ولا أريد الدخول في عالم الأمومة في هذا السن، كانت المسؤوليات تفوق قدرتي، لقد أخطأت الأسرة بحقي".

مرحلة من القهر

بعد فترة قصيرة من زواج أحلام، تحولت حياتها الزوجية إلى مرحلة من القهر، فقد كان زوجها يعرضها لإساءة لفظية وعاطفية وجسدية بشكل متزايد، وهو أحد أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي، ويعد اليمن من الدول التي تشهد مستويات عالية من العنف ضد المرأة، نتيجة عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية، وأخرى.

وفي كل مرة كانت أحلام، تلجأ إلى الأسرة لتخليصها من هذه المحنة، وتتفاجأ بالضغوط الأسرية لإعادتها إلى زوجها، الأمر الذي فاقم من معاناتها كما تقول: "خذلني والدي مرارا، وشعرت وكأنه يريد التخلص مني، ووالدتي لا تتجرأ على معارضة والدي مهما كانت قراراته خاطئة".

وازدادت المشكلات الأسرية، ووصلت حد الطلاق، فعادت أحلام، إلى منزل أسرتها، ومعها طفلتها، لتدخل مرحلة جديدة من المأساة، فأسرتها نظرت إليها كامرأة فاشلة، ويجب أن تعامل بقسوة، حتى تعرف قيمة الحياة الزوجية، ولا تكرر الفشل في حال حظيت مستقبلا بزوج آخر.

وعن ذلك قالت أحلام: "عاملتني أسرتي كمجرمة وليس كضحية، طلبوا مني تسليم طفلتي إلى والدها ورفضت ذلك بشدة، خوفا على بنتي من التشرد والضياع، وكنت أراهم يغضون الطرف أمام اعتداءات إخوتي الصغار على بنتي، باعتبارها بنت الناس لا تستحق الرعاية اللازمة، وكأنها ليست طفلة بريئة".

حياة أفضل

أصبحت حياة أحلام، نوع من الجحيم، والانتهاكات المتواصلة لحقوقها وكرامتها جلبت لها أفكارا سلبية، وصلت حد التفكير بالانتحار، وفجأة سطع شعاع الأمل في حياتها المظلمة، عبر مشروع الاستجابة المتكاملة المنقذة للحياة للأشخاص المستضعفين في حالات الطوارئ في مدينة مأرب "مشروع حياة".

والذي نفذته جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية HUMAN ACCESS، بتمويل من صندوق التمويل الإنساني في اليمن YHF، لإنقاذ حياة النازحين والعائدين والمجتمع المضيف، ويشمل عدة خدمات، منها الدعم النفسي، وهو ما تحتاجه أحلام، فنتيجة العنف الأسري، أصبحت صحتها النفسية هشة، وتستدعي التدخل لإكسابها الثقة بالنفس، ولأنها تمتلك مهارات في صناعة الحلويات، تم منح أحلام، مساعدة نقدية، في أبريل 2025، مكنتها من شراء مستلزمات هذه المهنة، والانطلاق في سوق العمل لكسب الرزق والإنفاق على الأسرة، وهنا تغيرت حياة هذه المرأة العشرينية نحو الأفضل، وتحسنت معاملة أسرتها لها، وهو ما يؤكد بأن الضغوط الاقتصادية تساهم في تحول الأسر إلى فضاء العنف، وأن الدعم المالي يساهم في حماية المرأة من العنف، تقول أحلام: "خرجت من عالم النسيان واستعدت ثقتي بنفسي، أصبح لي قيمة ودور في الأسرة والمجتمع، وتعززت مكانتي، وأصبحت قادرة على إكمال حياتي، لقد شعرت بالكرامة والقوة، وأعيش الآن حياة جديدة، وسأعمل على تعليم طفلتي، ولن أسمح بتزويجها مبكرا، لقد ابتسمت لي الحياة بفضل مشروع حياة".

بطانية = 11 $ ، جاكت = 10 $ ، فنيلة صوف نسائي = 10 $

بدلة صوف ولادي = 8 $ ، بدلة صوف بناتي = 8 $

اليمن
المركز الرئيس: حضرموت
الإدارة العامة : عدن

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg